

نشأة اللاسلكي والبيئة في الحركة الكشفية



الكشافة و البيئة



الجزء الخامس من 7.2.3 إلى 7.2.4

ورشة اللاسلكي للكشافة المغربية و التنمية المستدامة

نشأة اللاسلكي والبيئة في الحركة الكشفية

7.2.3 المنشورات

تم تصور كتيبين مهمين في إطار "برنامج الكشافة من أجل الطبيعة والبيئة". كما تم نشر مقال ثالث كمواد ترويجية.

7.2.3 المنشورات (2)

• الكشف العالمية

"الكشف العالمية" الصادر في يونيو 1993 ، هو الأول من كتيبين . كتبه فرانك أوبي ، مؤلف وقائد كشفي من جنوب إفريقيا ، وهو موجه بشكل أساسي إلى جمعيات الكشف الوطنية ولكنه موجه أيضاً لجمهور أوسع . موضحا بالكامل ، فهو يجمع بين الأفكار من جميع أنحاء العالم في إطار يشمل المقاربات الأكثر شيوعاً للتعليم البيئي الحديث بتنسيق يمكن للكشف في كل مكان التعرف عليه . إنه يؤكد على الصلة القوية بين الناس والبيئة ، لضمان أن الإجراءات من أجل البيئة تلبي الاحتياجات الحقيقية للناس في كل مكان ، وتشجع نهج "التفكير عالمياً والعمل محلياً" لضمان أن الأفكار والأنشطة العملية العديدة يمكن أن تستخدم لتحويل التفكير إلى عمل.

7.2.3 المنشورات (3)

• رحلة إلى قلب الطبيعة

و الكتيب الثاني من كتيبين وقد صدر في حزيران (يونيو) 1994. و كتبه جوزيف كورنيل ، وهو عالم طبيعة أمريكي معروف ومؤلف ، بالتعاون مع مايكل ديرانيا ، عالم تربوي من كاليفورنيا.

قبل نشر هذا الكتاب ، ساهم جوزيف كورنيل بشكل كبير في التثقيف البيئي من خلال كتبه السابقة : "مشاركة الطبيعة مع الأطفال" و "الاستماع إلى الطبيعة" و "مشاركة متعة الطبيعة" ، والتي أصبح بعضها من أكثر الكتب مبيعًا باللغة الإنجليزية ولذلك تمت ترجمته إلى عدة لغات. يأخذ القارئ منهجه التجريبي الفريد ، خطوة بخطوة ، في مسار الوعي بالطبيعة ، حتى يتمكن من تطوير المهارات اللازمة للاستمتاع بالهواء الطلق واستكشاف عجائب العالم الطبيعي بوتيرته الخاصة . وغني عن القول أن كل هذه الخصائص تتناسب تمامًا مع طريقة الكشف وتجعل الكتاب مناسبًا بشكل خاص لعامة الكشافة .

7.2.3 المنشورات (3)

• • رحلة إلى قلب الطبيعة (تكملة)

ومع ذلك ، فإن الكتاب مخصص لقراء أوسع بكثير ، حيث أن عرضه المرن من نوع (كتاب العمل) يفسح المجال لاستخدامه من قبل الشباب والمدرسين والعائلات التي لديها أطفال من 9-11 في مغامرة مشتركة ، وأخيراً وليس آخراً ، للأفراد الاستكشاف إحدى السمات المشتركة بين الكتابين المذكورين أعلاه هي أنهما طبعاً ووزعا من قبل ناشرين تجاريين. في حالة "الكشافة العالمية" لـ Maskew Miller Longman ، وفي حالة "رحلة إلى قلب الطبيعة" لـ Dawn Publications. في حين تم النشر أيضاً من خلال القنوات الكشفية، فاصبح الترويج التجاري يضمن توافر المنشورات لجمهور أوسع بكثير.

7.2.3 المنشورات (4)

• الكشف... بشكل طبيعي

نشر "برنامج الكشف من أجل الطبيعة والبيئة" في مايو / يونيو 1993
نشرة جديدة بعنوان «الكشف... بشكل طبيعي!». حيث يوفر المنشور ،
في شكل مبسط ، لمحة عامة عن محاور البرامج الثلاثة : التعليم من خلال
الطبيعة والبيئة ؛ التعرف على الطبيعة والبيئة ؛ والعمل من أجل الطبيعة
والبيئة. و تم توزيع المنشور على جميع مندوبي المؤتمر والمراقبين في
المؤتمر الكشفي العالمي الذي عقد في بانكوك عام 1993 كما تم إرساله
إلى جميع الجمعيات الكشفية الوطنية.

7.2.4 قرية التنمية العالمية

لأسباب تاريخية وكذلك لأسباب تعليمية ، يستحق المخيم الكشفى العالمي اهتمامًا خاصًا : فاضحت هذه الكتيبات تقليدا في الحركة و مناسبة مهمة لتبادل الخبرات من خلال الألعاب والأنشطة التعليمية ، لتوليد أفكار جديدة وإعطاء زخم جديد للأفكار القديمة ، و تقاسم الوسائل والتقنيات والمهارات مع الشباب من جميع أنحاء العالم.

كان تقديم "قرية التنمية العالمية" (GDV) ابتكارًا مهمًا في تاريخ المخيم الكشفى العالمي. فأصبحت (GDV) نقطة انطلاق حقيقية شارك فيها الآلاف من الأشخاص وتم نشر أنشطتهم في جميع أنحاء العالم أولاً من خلال مثال وحماس الحاضرين وأيضًا من خلال تنوع مختلف من المنشورات.

7.2.4 قرية التنمية العالمية (2)

إحدى السمات المشتركة لـ (GDV) هي الرسالة التي يتم نقلها إلى المشاركين، والتي يمكن تلخيصها بالطريقة التالية :

- 1 / تنمية الفرد وتطورات المجتمع المرتبطة ببعضها البعض.
- 2 / التنمية في المنظور العالمي : أرض واحدة (عالم واحد) (الشمال والجنوب والشرق والغرب).
- 3 / التنمية والمحافظة على الطبيعة مرتبطة ببعضها البعض : وتلخص في (التنمية المستدامة) فهي مسؤوليتنا جميعا تجاه الأجيال القادمة.

*** تم تقديم "قرية التنمية العالمية" لأول مرة خلال المخيم الكشفى العالمي السابع عشر الذي أقيم في كوريا في أغسطس 1991 تم ابتكار هذه الميزة المبتكرة لمساعدة الكشافة على أن يصبحوا أكثر وعياً بالمشكلات الصحية والتنمية والبيئية و تشجيعهم على لعب دور أكبر في جعل العالم مكاناً أفضل.

7.2.4 قرية التنمية العالمية (3)

- كانت (GDV) مساحة معلومات نشطة مصممة لتعزيز مشاركة المجتمع من خلال مبدأ التعلم بالممارسة . وقد تمت دعوة حوالي 20 جمعية من البلدان النامية والصناعية، والتي نفذت أنشطة في مجالات التنمية المجتمعية والتعاون الإنمائي والتعليم البيئي تمت دعوتهم للمشاركة.
- فقد تم تقسيم القرية إلى عدد من "الأحياء". أصبحت تتكون من ثلاث مناطق رئيسية هي : **الصحة والتنمية والتعليم والبيئة**. ركزت منطقة الصحة على أنشطة مثل **التحصين والتغذية والنظافة والمستوصفات والأدوية والتثقيف حول الإيدز** ، بينما تضمنت **منطقة التنمية والتعليم** موضوعات مثل **الإسكان والصرف الصحي والمرافق المجتمعية مثل المدارس والملاعب**. كما تضمنت **الأنشطة المتعلقة بالزراعة والحرف والتعليم والدين**. و ركزت **منطقة البيئة** على قضايا مثل **إعادة التدوير والحفاظ على الحياة البرية وإعادة التشجير**.
- تم كذلك تنظيم (GDV) من قبل المكتب الكشفي العالمي بالتعاون مع شركاء الكشفاء الرئيسيين في التنمية ، مثل وكالات الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، واليونيسيف ، ومنظمة الصحة العالمية) ، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) والصليب الأحمر. قدمت الكشفاء الكورية البنية التحتية الأساسية للمبادرة.

7.2.4 قرية التنمية العالمية (4)

كانت القرية جزءًا لا يتجزأ من برنامج المخيم العالمي واستفاد منه أكثر من 10000 مشارك.

خلاصة التقسيم

.. **منطقة الصحة** التحسين التغذية النظافة المستوصفات الأدوية التنقيف حول الإيدز

.. **منطقة التنمية والتعليم** الإسكان الصرف الصحي المدارس الملاعب

.. **منطقة البيئة** إعادة التدوير الحفاظ على الحياة البرية إعادة التشجير

* بناءً على الخبرة والحماس الذي ولدته قرية التنمية العالمية في كوريا ، تضمن المخيم الكشفى العالمى الثامن عشر ، الذى عقد فى هولندا فى أغسطس 1995 ، مجموعة أكثر طموحًا من الأنشطة. فقد تم بناء (GDV) كقرية حقيقية بساحة مركزية وخمسة شوارع رئيسية ، كل منها مخصص لأحد الموضوعات الرئيسية :

7.2.4 قرية التنمية العالمية (5)

البرنامج التعليمي ، البرنامج البيئي ، البرنامج الصحي ، السفر حول العالم وحقوق الإنسان.

في المجموع، تم تقديم أكثر من 50 ورشة عمل و 150 نشاطاً مباشراً للمشاركين. في كل يوم ، قام حوالي 2500 مشارك ، مجتمعين في دوريات دولية ، بزيارة القرية وشاركوا في أنشطتها ، والتي كانت ضرورية للحصول على "جائزة الصداقة العالمية للمخيم".

بالإضافة إلى ذلك، نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاتحاد العالمي للحفظ (IUCN) والصندوق العالمي للطبيعة (WWF) معرضاً مشتركاً حول الحفاظ على الحيوانات والنباتات في المركز الكشفي العالمي. بصرف النظر عن الأنشطة، من المهم التأكيد على احترام البيئة، والذي كان واضحاً في جميع أنحاء المخيم، وخاصة في معالجة النفايات.

7.2.4 قرية التنمية العالمية (6)

من المهم الإشارة إلى اهتمام المنظمين بالسماح للمشاركين بنشر محتوى ورش العمل في منزل خلفي: كل ورشة عمل بها كتيب صغير باللغتين الإنجليزية والفرنسية يصف أهداف الأنشطة والمحتوى وشرح بعض من الألعاب التي تم لعبها.

* أقيم المخيم الكشفى العالمى التاسع عشر فى تشيلى فى الفترة من 26 ديسمبر 1998 إلى 6 يناير 1999. وكان المخيم التاريخى لأسباب عديدة ، خاصة لأنه حدث فى أمريكا اللاتينية لأول مرة فى تاريخ الحركة الكشفية.

باتباع نمط راسخ ، شاركت أكثر من 30 منظمة كشفية وطنية ورقم قياسي من 11 وكالة تابعة للأمم المتحدة فى ورش العمل والمعارض التفاعلية فاصبح واضحاً أن نجاح المطورين السابقين قد جعل المنظمة العالمية للحركة الكشفية شريكاً موثقاً به ومرغوباً فيه للمنظمات الدولية المعنية.

7.2.4 قرية التنمية العالمية (6)

تم تنظيم ورش العمل حول أربعة مواضيع :

- **السلام والتفاهم بين الثقافات؛ البيئة؛ العلم والتكنولوجيا والفولكلور والحرف اليدوية.**

كل ورشة عمل كان يديرها خبير ، عادة من منظمة دولية أو تشيلية وغالبا من قبل جمعية الكشف الوطنية المدعوة. تضمنت ورش العمل الـ 45 المتعلقة بموضوع البيئة: أجهزة الطهي بالطاقة الشمسية ، والمفاوضات الدولية حول البيئة ، والتنمية المستدامة للموارد البحرية ، والمسارات الطبيعية ، والنباتات ، والحيوانات والنظم البيئية ، ومنع حرائق الغابات ، وإعادة تدوير الزجاج والألمنيوم ، وتحديد الأثر البيئي ، وتوفير طاقة الأجهزة ، وكيفية إجراء التدقيق البيئي ، وما إلى ذلك.

كانت لعبة الألغام الأرضية من أهم أنشطة المخيم . بعد مقدمة موجزة ، مر الكشف بخطوات مختلفة من اللعبة ، محاولين أن يخطوا برفق عبر "حقل ألغام" لتجنب تفجير انفجارات إلكترونية. كان الجناح ، الذي تديره منظمة "**هانديكاب إنترناشيونال**" وكشافة جنيف ، موقعاً استراتيجياً للغاية وجذب انتباه الآلاف من المشاركين.

7.2.4 قرية التنمية العالمية (7)

كما تم خلال المخيم توقيع اتفاقية تعاون بين المنظمة العالمية للحركة الكشفية والمنظمة الدولية للمعوقين. أحد الجوانب الرئيسية لهذه الاتفاقية هو إنتاج وتوزيع مجموعة أدوات تعليمية بعنوان (معًا، يمكننا أن نجعل أرضًا خالية من الألغام). ويتضمن :

كتيب يصف لعبة التوعية بكافة التفاصيل اللازمة لتشغيل اللعبة مع مجموعة من الشباب. شريط فيديو وملصقان يقدمان معلومات عن الألغام الأرضية المضادة للأفراد وأفكار ملموسة لتوعية الشباب واتخاذ إجراءات معهم. تم توزيع العدة على كل فرقة من المخيمين، وبعد المخيم مباشرة، تم توزيعها على جميع الجمعيات الكشفية الوطنية. و بهذه الطريقة، انضمت الكشافة إلى العديد من المنظمات المشاركة في حملة الحظر الشامل لمثل هذه الأسلحة الضارة. بالإضافة إلى قيمتها التعليمية وخلق الوعي بين الشباب، من الواضح أن هذه القضية لها تأثير قوي على نوعية حياة العديد من أفقر السكان في العالم.

7.2.4 قرية التنمية العالمية (8)

يعد التاريخ الكامل للحركة الكشفية واحدًا من الأعمال المتفانية والتي لا تزال غير معترف بها إلى حد كبير في مجال الحفظ. فقط في بداية السبعينيات، مع ظهور الحماية والاهتمام بالبيئة كقضية عالمية حيوية، بدأت أهمية دور الكشفية في هذا المجال تتضح لجمهور كبير. لتلخيص، ما كان عليه تقييم GDVs ؟ بادئ ذي بدء ، ليس هناك شك في أن (GDVs) قد عززت تنمية المجتمع والأبعاد التعليمية للمخيمات العالمية بطريقة مهمة للغاية.

*** C'est l'occasion d'apprendre les 17 objectifs de développement durable (ODD)!**

Le GDV a réuni 13 bureaux nationaux du scoutisme et 27 partenaires mondiaux travaillant dans le respect du programme 2030 des Nations Unies. •

Voir le lien suivant :

<https://www.2019wsj.org/bienvenue-au-village-mondial-de-developpement-gdv/?lang=fr>

Agenda ONU

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/fr/development-agenda/>

7.2.4 قرية التنمية العالمية (9)

ومع ذلك ، لا تقل أهمية عن القيمة التعليمية للمتابعة التي تتم في اتجاهين: مساعدة المشاركين على تعزيز تجربة التعلم في "القرية" في المخيم ، في أوضاعهم المنزلية ؛ وإعداد مجموعة أدوات "إرشادية" من أجل أن توضح للجمعيات الكشفية الوطنية كيفية تقديم تجربة مماثلة في الأحداث الخاصة بهم ، على المستوى الوطني أو المحلي. يساعد هذان الاتجاهان معًا في تحقيق تأثير مضاعف كبير.

**يليه الجزء السادس و يتمحور حول SCENES
(مراكز التميز الكشفية للطبيعة والبيئة)**